**صفة رسول ربِّ الأرباب عند أهل الكتاب**

**إن** الحمد لله؛ **نحمده** ونستعينه ونستغفره، **ونعوذ** بالله من شرور أنفسنا، **ومن** سيئات أعمالنا، **من** يهده الله فلا مضل له، **ومن** يضلل فلا هادي له، **وأشهد** أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، **وأشهد** أن محمداً عبده ورسوله.

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ}.** (آل عمران: 102).

**{يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً}.** (النساء: 1).

**{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً\* يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً}.** (الأحزاب: 70، 71).

**أما بعد؛** فإنّ أصدق الحديث كتابُ الله، **وخيرَ** الهديِ هديُ محمد صلى الله عليه وسلم، **وشرَّ** الأمورِ محدثاتُها، **وكلَّ** محدثةٍ بدعة، **وكلَّ** بدعة ضلالة، **وكلَّ** ضلالةٍ في النار.

**أعاذني** الله وإياكم وسائر المسلمين من النار، **ومن** كل عمل يقرب إلى النار، **اللهم** آمين.

**صلوا** على رسول الله، **صلوا** على المبعوث رحمة مهداة للعالمين كافة، للبشرية، للجن والإنس، **للطير** والهواء والحشرات، **رحمة** للعالمين، **فأين أنت** يا من تسبُّ رسولَ ربِّ العالمين؟ **تستهزئُ** به وتسيءُ إليه، **أين أنت من غضب الله وانتقامه سبحانه وتعالى؟!**

**الكلام في هذا الموضوع** طويل جدًّا، **يحتاج** إلى وقتٍ تطوى فيه الليالي والأيام، والأسابيع والشهور والأعوام، **لكن نختصر ذلك** بما عندهم وفي كتبهم، **رسولُ الله** صفته موجودة عندهم عند أهل الكتاب، **ولكنهم** أهل جحود ونكران، يغيرون في كتبهم ما شاءوا، **متى** شاءوا، **وكيف** شاءوا، **ليس** عندهم وازع أن يمحوا اسم رسول الله محمد، من كتابهم إذا وجدوه، ليس عندهم مانع من ذلك، بخلاف كتابنا القرآن الكريم، لا يتغيَّر فيه حرف أبدا والله، وبأمر الله سبحانه وتعالى.

لا نطيل فلنقرأ ما قال الله عز وجل عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، قَالَ سبحانه وتَعَالَى: {**الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**}. (الأعراف: 157).

هو رسولٌ نبيٌّ، لا يقرأ ولا يكتب؛ أميٌّ، مكتوبا عندهم بهذه الصفات، مسحوها لن تجدوها اليوم في توراتهم المزوَّرة، ولا في أناجيلهم المزيفة، {**يَأْمُرُهُمْ**} هذه صفاته، {**يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ**} بكل خير، {**وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ**}، وعن كلّ شرّ، {**وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ**} وهي كل ما هو حلال من مأكل ومشرب، ومسكن وملبس حلال، يحله لهم، طيب، {**وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ**}، المحرمات الخبيثة، محرمة تبقى محرمة في كتبهم وعندنا، {**وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ**}، الإصر الأثقال التي وضعوها على أنفسهم؛ فحرموا ما أحلّ الله، وأباحوا ما حرم الله، لذلك وضعوا على أنفسهم أغلالا وقيودا ثقيلة، فالشحوم واللحوم لبعض الحيوانات حرمت عليهم، حرموها على أنفسهم، **{كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ}.** (آل عمران: 93)، جاء الإسلام أحلّ كلّ شيء، كلّ شيء طيّب فهو حلال، {**وَالْأَغْلَالَ**} التي كانت عليهم في صلواتهم وعباداتهم، رفعت عنهم، وانقطاعهم عن النكاح والزواج، والتمتع بالطيبات، كانت محرمة عليهم، وبمجيء الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أُحِلَّت الطيبات، وحرمت الخبائث.

{**فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ**}، هنا في تشجيعٌ وحثٌّ لأهل الكتاب أن يؤمنوا بهذا الرسول، {**فَالَّذِينَ آَمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ**}، أي آزروه {**وَنَصَرُوهُ** }، ونصروا دينه، {**وَاتَّبَعُوا النُّورَ**} وهو القرآن الكريم {**الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**}.

**هذا** هو الفلاح من هنا، لا الذين سبُّوه وشتموه وأساءوا إليه، وهو ليس بالصفات التي يذكرونها، إذا سبُّوا أو شتموا إرهابيًّا أو ما شابه ذلك، **يشتمون** غيره، **فهذه الصفات** المشينة التي يفعلها بعض من ينتمي إلى الإسلام ليست من صفات نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإن قصدوا بالرسومات المسيئة والكلمات المؤذية رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فالرسول عليه الصلاة والسلام بريء من ذلك.

ثبت في صحيح البخاري عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ رحمه الله، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قُلْتُ: (**أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ** اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فِي التَّوْرَاةِ؟)** قَالَ: **"أَجَلْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي القُرْآنِ:** {**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا**}**، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ، وَلاَ سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ، وَلاَ يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا**". (خ) (2125).

**هذا النصُّ** موجود عندهم في التوراة، لكن افتحها اليوم مزيفة، **يأخذون** ما شاءوا ويتركون ما شاءوا، صفته كما وصفها، وكما قرأها عبد الله بن عمرو بن العاص الذي يقرأ في الكتب السابقة، **فيأخذ** ما وافق الدين، ويترك ما هو مزيف، **وليس** من الدين، **هذه** هي صِفَتُهُ صلى الله عليه وسلم فِي الْكُتُبِ السَّابِقَة: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما ...: "**وَاللهِ"** يقسم الله أنه قرأها في التوراة، في المخطوطات القديمة، والله **"إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ**: {**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا**}"، أَيْ: شَاهِدًا عَلَى الْأُمَّة، وَمُبَشِّرًا لِلْمُطِيعِينَ بِالْجَنَّةِ، وَلِلْعُصَاةِ بِالنَّارِ.

"**وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ**]"، (حِرْزًا) أَيْ: حفظا وحِصْنًا للأميين، وَالْأُمِّيّونَ هُمْ الْعَرَب؛ لأنه خرج منهم، **فالعرب** خير جنس من أجناس البشر، **كلُّ** الأجناس دون جنس العرب، **لذلك** اختارهم الله تعالى لصفوته من خلقه، أن يحملوا هذا الدين، **وهذه** ليس بأيدي الناس، **أنتم الله** اختاركم لتكونوا عربا، لم تكونوا عجما، **وأعطاكم** هذه الميزة، فلا تسبّوا العرب، **فإنّ** النبيّ صلى الله عليه وسلم عربيّ، والقرآنَ نزل بلغة العرب، إياكم أن تتجاوزوا حدودكم يا عرب، يا من تستحوا من كلمة عرب، **نسأل** الله السلامة.

"**أَنْتَ عَبْدِي"** ليس ملكا، وليس إلهاصلى الله عليه وسلم**،** وليس ربا، وإنما هو عبد ورسول، **"أنت عبدي وَرَسُولِي"،** مرسلٌ من عند الله سبحانه وتعالى، **"سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ**"، أَيْ: المتَوَكِّلُ عَلَى الله؛ لِقَنَاعَتِهِ ورضاه بِالْيَسِيرِ، وَالصَّبْرِ عَلَى مَا كَانَ يَكْرَه.

"**لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ**"، فهذه ليست من صفاته، هكذا كان وصفه في التوراة، ليس بفظّ ولا غليظ، ليس بإرهابي، وليس يقتل الناس دون سبب، ولا والله، فهو صلى الله عليه وآله وسلم ليس بفظّ ولا غليظ، وهذا مُوَافِقٌ لِقَوْلِه سبحانه وتَعَالَى: {**فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنْ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِك**}، هذا من صفاته صلى الله عليه وآله وسلم، أمّا من عادانا، وعادى دينَنا، وصار عدوًّا لنا وقاتَلَنا واعتدى علينا، **فيحتاج** إلى شيءٍ من الفظاظة، وإلى شيءٍ من الغلظة، كما قال الله تعالى: {**وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ**}، أي: على من يعادونك، من يعادون النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم من الكفار والمنافقين، في ساحات الوغى والجهاد والقتال، اغلُظ عليهم، لا تحتاج إلى رحمة، ترحم من؟ في القتال لا يُرحم إلاّ الأسير، **ومن ألقى** سلاحه واستسلم، **ومن يعيش** بيننا من المواطنين من غير المسلمين، ترحم من أنت بينهم واحتضنوك في الغرب أو الشرق، حتى لا تسبِّبَ لنفسك ولغيرك الأذى.

"**وَلَا صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ**" صخَّاب بالسين والصاد، والصَّخَب: ارتفاع الأصوات على الباطل، أيمانٌ مغلّظة، كما تشاهدون وتعلمون ما يجري في الأسواق؛ رفع الأصوات، فهذا ليس من صفته صلى الله عليه وآله وسلم، فالصخب؛ الضَّجَّةُ، واضْطِرابُ الْأَصَواتِ للخِصَام. انظر النهاية (3/ 24).

"**وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ"؛** يعني إذا أساء إليه إنسان لا يردُّ صلى الله عليه وآله وسلم، الإساءة بالإساءة، فلا يضرب، لا يظلم، بل يتعامل بأمر آخر، **"وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ"،** وكما ثبت عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رضي الله عنه قَالَ: **«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ»،** فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبْذَةً شَدِيدَةً، حَتَّى **«نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عَاتِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ»،** ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ مُرْ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، **«فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ».** (خ) (5809).

هكذا كانت صفته، "**وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللهُ**"، ولا زلنا في كلمات التوراة، ولن يميته ولن يقبضه الله لن يموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "**حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ**"؛ الْمِلَّة الْعَوْجَاء: ملة الشرك، ومِلَّةُ الْكُفْر الموجودة في مكة المكرمة آنذاك، موجودة في العرب عند الأميين، ملة الأصنام والأوثان موجودة في العالم أجمع حتى يقيم به الملة العوجاء، ملة الكفر بالله والبعد عن توحيد الله سبحانه وتعالى، وكيف يكون ذلك التقويم؟ "**بِأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"،** ووالله ما مات رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم حتى تحققت نبوءة التوراة؛ بأن أقام الملة العوجاء، وها أنتم قد أقمتموها في أنفسكم بتوحيد الله، فاثبتوا يا عباد الله، **"وَيَفْتَحَ بِهَا**"؛ أي: بكلمة التوحيد يفتح "**أَعْيُنًا عُمْيًا**"؛ أَيْ: أَعْيُنًا عُمْيًا عَنْ الْحَقّ، فهي ليست عمياء حقيقة، وإنما عمياء عن الصواب، "**وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا**". العمى والصمم والغلف على القلوب عن الحق، عن التوحيد كلها فتحت. انظر الفتح (13/ 406).

**لذلك** رأى الغربُ والشرقُ أنّ الإسلامَ ينتشر، **فأحبُّوا** أن يسوِّدوا وجهه الأبيض، وأرادوا أن يقتلعوا قوانينَ وأنظمةً تمنع من نشر الإسلام في الشرق والغرب، ونسبة من يدخل في الإسلام تزداد يوما بعد يوم، سواء في أواسط أفريقيا، أو أواسط أوروبا وسيبريا، أو في أواسط أمريكا وغيرها، يزداد الإسلام بفضل الله سبحانه وتعالى.

أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.

**الخطبة الآخرة**

**الحمد** لله والصلاة والسلام على رسول الله، **وعلى** آله صحبه ومن والاه، و**اهتدى** بهديه إلى يوم الدين، **أمّا بعد:**

**بَعثَ النبي** صلى الله عليه وسلم أُناسا إلى قومٍ يدعونهم إلى الإسلام، **فعندما** وصل القوم عندهم استسلموا، فقال لهم المسلمون: (أسلموا)، وكانوا لا يعرفون الإسلام، ولا يعرفون كلمة لا إله إلا الله، فقالوا: صبأنا صبأنا. قولوا: (لا إله إلا الله)، قالوا: (صبأنا)، وقصدهم أسلمنا، فكان القائد خالد بن الوليد رضي الله عنه، فبدأ بقتلهم واحدا تلو الآخر، والعرب يتحدثون عن من أسلم فيقولون: (صبأ)، هؤلاء يقولون: (صبأنا)، حتى أمسكوا برجل معه بعض النسوة، على جمل في الهودج، فقال له: (أسلم)، قال: وما الإسلام وإن لم أفعل؟ قال: (تقتل)، فقال: إذن اتركوني أتكلم مع هذه الفتاة واسمها حبيش، أسلمي حبيش قبل نفاذ الجيش كان يقول لها، وهو عاشق لها، ثم قال لهم: أنا لست منهم، أنا آت من قبيلة أخرى، هؤلاء لعل لهم جرما معينا، فقالوا اذهب إليها مع النسوة وتكلم معها ثم ارجع، فقدموه فقطعوا رأسه أمام حبيبته، أمام عشيقته، فلم تصبر حبيش إلا وأن انحدرت من الهودج ونزلت ترشفه وتقبله وهو ميت مقطوع الرأس، وبقيت هكذا حتى ماتت، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ذو القلب الرحيم حتى بالكفار، حتى بالعشاق وهم ليسوا من هذه الملة، فماذا قال صلى الله عليه وسلم: **«أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَحِيمٌ»**. (ن) (8610)، (طس) (1697)، (طب) (12037)، وقال الهيثمي 6/ 309- 310: إسناده حسن، (هق) في الدلائل قال في فتح الباري (8/ 58): إسناده صحيح، وانظر الصحيحة: (2594).

أما كان فيكم رجل حكيم؟ يرحمهما ويتركهما؟ لم يفعلوا ذلك، فلم يرضّ النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل خالد، ثم ذهب إلى من بقي منهم لم يقتل ووداهم، دفع الدية كاملة لكل إنسان، لأن هذا خطأ، تقول بعض الروايات حتى ميلغة الكلب، التي كسرها خالد، الميلغة؛ وهي الإناء الذي يشرب فيه الكلب، دفع ثمنه صلى الله عليه وسلم.

فأيّ نبيٍّ تتكلمون عنه أيها الغرب؟ نبي الرحمة، الرحمة المهداة.

وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ =مبينة رحمته مع الأطفال=: (عَثَرَ أُسَامَةُ رضي الله عنه بِعَتَبَةِ الْبَابِ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ)، =أو في جبهته= فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: **"أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى"،** =عائشة كم كان عمرها في ذلك الوقت، كأنها في الصف الرابع، تزوجها وهي بنت تسع سنين، أسامة الذي عثر كم عمره؟ عشر سنين، العمر متقارب، فهي لم تعرف كيف تنظفه؟ والدم يسيل من وجهه=، قَالَتْ: (فَتَقَذَّرْتُهُ)، =تقذرت أن ترفع عنه الدم وما شابه ذلك،= فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمُصُّ عَنْهُ الدَّمَ، ثُمَّ يَمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ، =ليس بيده، كان يمصُّه بيديه، من شدة حبّه لأسامة الذي لم يبلغ الصف الرابع بعد، عشر سنوات،= ثُمَّ قَالَ: **"لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً"؛** =يتمنى لو كان بنتا، نحن نتمنى الأولاد الذكور، وهو يتمنى لو كان أسامة جارية=، **"لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ، حَتَّى أُنَفِّقَهُ"**. (جة) (1976)، (حم) (25861)، صَحِيح الْجَامِع: (5279) الصَّحِيحَة: (1019).

فيضع عليه الحليّ ويكسوه حتى يزوجه.

وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُنَحِّيَ مُخَاطَ أُسَامَةَ)، مخاط أسامة أراد أن ينحيه صلى الله عليه وسلم بعد أن علمت من قبل ماذا فعل بالدم، فماذا قالت عائشة؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: (دَعْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَفْعَلُ)، =أنا أريد أن أنظف أنفه ومخاطه=، فَقَالَ: **"يَا عَائِشَةُ أَحِبِّيهِ، فَإِنِّي أُحِبُّهُ".** (ت) (3818)، (حب) (7058)، انظر صحيح موارد الظمآن: (1940)، المشكاة: (6167).

كان رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم في إحدى الغزوات فجاءت عصفورةُ يقال لها: الحُمَّرة ترفرف على رأسه فسأل **"مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بِوَلَدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا"...** =رحمة بهذه العصفورة.

**رسول الله** صلى الله عليه وسلم رأى بعض الصحابة قد حرق نملا، فقال عليه الصلاة والسلام: **"مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟"** =فقالوا: نحن يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:= **"إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ".** (د) (5268).

**هذا** بعض ما ورد في رحمة بالحشرات والطيور، **رحمة** لو نتكلم لطال الوقت.

**استغفروا** الله، **وصلوا** على رسول الله، **كما** صلى عليه الله وأمر المؤمنين بالصلاة عليه فقال: **{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}.** (الأحزاب: 56).

**اللهم** صل على محمد **وعلى** آل محمد، **كما** صليت على إبراهيم **وعلى** آل إبراهيم **إنك** حميد مجيد.

**اللهم** بارك على محمد **وعلى** آل محمد، **كما** باركت على إبراهيم **وعلى** آل إبراهيم **إنك** حميد مجيد.

**اللهم** اغفر للمؤمنين والمؤمنات، **والمسلمين** والمسلمات، **الأحياء** منهم والأموات، **إنك** سميع قريب مجيب الدعوات يا رب العالمين.

**اللهم** لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا إلا غفرته، **ولا** هما إلا فرجته، **ولا** دينا إلا قضيته، **ولا** مريضا إلا شافيته، **ولا** مبتلى إلا عافيته، **ولا** غائبا إلا رددته إلى أهله سالما غانما يا رب العالمين.

**{وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ}.** (العنكبوت: 45).

ألف بين حروفها وكلماتها وخطبها

**فضيلة شيخنا أبو المنذر/ فؤاد بن يوسف أبو سعيد حشرنا الله وإياه والمسلمين أجمعين مع رسول رب الأرباب**.

مسجد الزعفران- المغازي- الوسطى- فلسطين.

13/ ربيع الأول/ 1442هـ،

**وفق:** 30/ 10/ 2020م.